

تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : قَشَبْتُ لِلنَّسْرِ : هو أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُؤَخَذَ رِيْشُهُ وَقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ . الْقَشْبُ : الإِصَابَةُ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْذَرُ فِي نُسَخَتِنَا بِالْجَرِّ عَلَى أَرْزِهِ عَطْفٌ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ وَالتَّقْدِيرُ : وَالْقَشْبُ الْمُسْتَقْذَرُ بِدَلِيلِ مَا يَأْتِي ؛ يُقَالُ : قَشَبَ الشَّيْءَ واسْتَقْشَبَهُ : اسْتَقْذَرَهُ ؛ وَيُقَالُ : مَا أَقْشَبَ بِيَدَيْتَهُمْ أَي : مَا أَقْذَرُ مَا حَوْلَهُ مِنْ الْغَائِطِ ؛ وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَ وَكُلَّ قَذَرَ : قَشَبَ وَقَشَبُ . وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَهُ . الْقَشْبُ : الإِفْتِرَاءُ يُقَالُ : قَشَبْنَا أَي : نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا وَأَنْشَدَ :

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكَهُ ... كَمَا يُقَشَّبُ مَاءَ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ الْقَشْبُ : اكْتِسَابُ الْحَمْدِ وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ وَصَوَابُهُ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا زِيَادَةُ أَوِ الذَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَحَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ كَالاِقْتِشَابِ يُقَالُ : قَشَبَ وَاقْتَشَبَ . الْقَشْبُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ تَقُولُ : قَشَبْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : اللَّطَاطُخُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ : قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا لَطَاطَخَهُ . وَفِي نَسَخَةٍ أُخْرَى هُنَا زِيَادَةٌ قَوْلِهِ : كَالْتَقَشِبِ وَهُوَ وَارِدٌ فِي كَلَامِهِمْ . مِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : التَّعْيِيرُ وَذَكَرُ الرَّجُلِ بِالسُّوءِ . وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّعْيِيرُ بِالمُؤَدَّةِ وَهُوَ خَطَأٌ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ : " قَشَبَيْكَ الْمَالُ " مِنْ الْقَشْبِ وَهُوَ الإِفْسَادُ وَإِزَالَةُ الْعَقْلِ أَي أفسدك وذهب بعقلك . الْقَشْبُ : صَقْلُ السَّيْفِ يُقَالُ : قَشَبَهُ : إِذَا جَلَّاهُ وَصَقَلَهُ وَفِعْلُ الْكُلِّ قَشَبَ يَقْشِبُ كضرب يضر .

وَالْقَشْبُ بِالْكَسْرِ : الذَّفْسُ وَسِئَاتِي . وَالْقَشْبُ : وَالِدُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا " بِن " مِنْ غَيْرِ أَلْفِ وَصَوَابُهُ " ابْن " لَكُونِ بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقَشْبَ جَدُّ لَعِيدِ [] وَبُحَيْنَةَ زَوْجَةُ مَالِكِ لَا وَالِدَتُهُ وَلَا وَالِدُهُ لِأَنَّ عَيْدُ [] بِنُ مَالِكِ بْنِ الْقَشْبِ وَسِئَاتِي فِي ب ح ن .

الْقَشْبُ : نَبَاتٌ كَالْمَغْدِ يَسْمُو مِنْ وَسَطِهِ قَصِيْبٌ فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ

رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ عُقْدَةٌ يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ . القَشْبُ : الصَّدَأُ
عَلَى الْحَدِيدِ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ " جَمْعُ قَشْبٍ وَهُوَ
مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَشْبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . القَشْبُ : السَّمُّ
وَيُحَرِّكُ وَالْجَمْعُ أَقْشَابٌ . يُقَالُ : قَشَيْتُ النَّسْرَ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى
اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُؤْخَذَ رِيْشُهُ . وَقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ
وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ أَي :
مَجْلُوسٌ وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي فَصِيحِ ثَعْلَبٍ
قَشِيبٌ : صَدَائٍ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : قَذَرٌ وَفِيهِ قَشْبٌ : أَي قَذَرٌ ضِدٌّ . وَالْقَشِيبُ
: قَصْرٌ بِالْيَمَنِ . القَشِيبُ : الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ كَالْقَشْبِ وَالْقَشِيبَةُ ضِدٌّ .
القَشِيبُ : الْأَبْيَضُ وَالنَّطِيفُ يُقَالُ : ثَوْبٌ قَشِيبٌ وَرِيْطَةٌ قَشِيبٌ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ قَشِيبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
" كَأَنَّ زَهْرَهَا خِلَالَ مَوْشِيَّةٍ قَشِيبٌ وَقَدْ قَشِبَ كَكَرْمٍ قَشَابَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ :
قَشِبَ الثَّوْبُ : جَدَّ وَنَطَفَ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ قَالَ لَبِيدٌ :
فَالْمَاءُ يُجْلُو مُتَوَنِّهٌ كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلُؤًا قَشِيًا
وَالْقَشِيبَةُ بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْخَاسِيسُ الدَّنِيءُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ
يَمَانِيَّةٌ